

بحار الأنوار

[351] عن أبي بكر، عن السري السقطي يقول: السنة شجرة، والشهور فروعها، و الأيام أغصانها، والساعات أوراقها، وأنفاس العباد ثمرتها، فشعبان أيام ثمرتها ورمضان أيام قطفها والمؤمنون قطاقيها. 22 - ومنه: عن علي، عن أبي محمد بن عبد الله، عن أبي علي بن بشار عن علي بن محمد، عن هارون، عن أبي القاسم بن الحكم، عن هاشم بن الوليد، عن حماد بن سليمان، عن شيخ يكنى أبا الحسين، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كانت ليلة القدر يأمر الله جبرئيل فيهبط إلى الأرض في كبكة من الملائكة ومعه لواء الحمد أخضر فيركز اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح: منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر، فينشرهما تلك الليلة فيجاوزان المشرق والمغرب، ويبث جبرئيل الملائكة في هذه الليلة فيسلمون على كل قاعد وقائم وذاكر ومصل ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر. 23 - ثو (1) لى: محمد بن إبراهيم المعاذي، عن أحمد بن حيوية الجرجاني عن إبراهيم بن بلال، عن أبي محمد، عن محمد بن كرام، عن أحمد بن عبد الله، عن سفيان بن عيينة، عن معاوية بن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير حتى أحدثك عباس: ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه؟ قال: تهايا ابن جبير حتى أحدثك بما لم تسمع اذناك، ولم يمر على قلبك، وفرغ نفسك لما سألتني عنه، فما أردته فهو علم الاولين والا 1 خرين. قال سعيد بن جبير: فخرجت من عنده، فتهيات له من الغد، فبكرت إليه مع طلوع الفجر، فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول وجهه إلي فقال: اسمع مني ما أقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لو علمتم ما لكم في رمضان لزدتم الله تبارك وتعالى شكرا. إذا كان أول ليلة منه غفر الله عزوجل لامتي الذنوب كلها: سرها _____ (1)